تنبيهات

على كتاب مثلثات قطرب

المطبوع بتحقيق

الدكتور رضا السويسي

د. عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم

أستاذ اللغة والنحو والصرف المشارك

قسم الدراسات الإسلامية والعربية

بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ــ الظهران

مقدمة :

الحَمْدُ لله ربِّ العالمَين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فإنِّـــي لَمَّا ، طالعْتُ كتابَ ((مثلَّثاتِ قُطْرُبٍ)) المطبوعَ في الدَّار العربية للكتاب بـتونس ســنة ١٩٧٨م، بتحقيق الدُّكتور رضا السُّويسي، وجدتُ في ألفاظه كثيراً من التَّـصحيف والتَّحـريف النَّاتج عن وَهْمٍ في قراءة النَّصِّ، وقد ساهم فيه إلى حدٍّ كبير عـدمُ وجود نُسَخ أخرى للمخطوط لدى المحقِّق تساعدُ في تجلية ألفاظه، فكان ما كان مـن كثـرة التَّحريف والتَّصحيف الذي وقع في نصِّ المطبوعة وبخاصَّة في الشَّواهد الـشِّعرية، ولم أجد للمحقِّق عذراً يَشفَعُ له ؛ لأنه لم يكلِّف نفسَهُ عناء البحث والتَّنقيب عـنها وعـن قائليها، بل تركها غُفْلاً دونما إشارة أو بيان، ولو أنه فعلَ لانقاد له كثيرٌ

من مُعْوَجِّهَا، ولاستقام له بعضٌ من ألفاظها على أقلِّ تقدير، وهذا كما يعلمه الباحثون والمحقِّقُونَ أدنى ما يجبُ على المحقِّق فعلُهُ وبذْلُهُ تجاه نصوص التراث .

لقــد وهم المحقِّقُ في كثير من ألفاظ النصِّ ومرَّ عليه مرورَ الكرام، ولم يستطع بالتالــي إخــراجَ الكتاب على الوجه اللاَّئق والمطلوب ممن أراد التَّصدِّي لنصوصِ التــراث، فــأردتُ مــن خــلال هذه التَّنبيهات أن أُعرِّجَ على ألفاظ الكتاب وشواهدِه الــشِّعريَّة لأكــشفَ عُــوَارها، وأُبيِّنَ وجهَ الحقِّ فيها، وأكشفَ اللِّثامَ عن قائليها ممَّن اســتطعتُ معــرفَتَهُم مــن خــلال البحث والتَّقصِّي، وأقولُ : لقد أعيَتْني الحيلةُ عن الوصول إلى وجه الحقيقة في بعضها، ولازال فيها للقول مجالٌ ومتَّسعٌ .

جــاءت هذه المطبوعةُ التي أصدرها الدُّكتور رِضَا السُّويسي بعنوان ((مثلَّثاتُ قطرب)) جاءت مشتملةً على ثلاثة كتب كما أشار محقِّقُهَا هي :

١ ــ مثلَّثاتُ قُطْرُبٍ بتعليق عبد الرَّحمن الزرقالي .

٢ ــ مثلَّثاتُ قُطْرُبٍ بشَرْحِ شهابِ الدِّين الأندلسي .

٣ ــ شَرْحُ مثلَّثاتِ قُطْرُبٍ، لقُطْرُبٍ نَفْسِه (كذا قالَ المحقِّق) .

وجــاء فــي وصــف المخطوطة التي اعتمَدَ عليها المحقِّقُ قولُهُ : ((إنَّها مخطــوطةٌ شخصيَّةٌ عَثَرْنا عليها منذُ أمدٍ بعيدٍ)). ووَصَفَهَا بأنها تنفردُ عن باقي المخطــوطات لأنها جمَعَتْ بين النَّثر والنَّظْم والشَّرْحِ لهما، فبدَتْ متكاملةً ومنْ ثــمَّ كان الدَّاعي إلى تحقيقها ودراستها. والذي يلفتُ النَّظرَ في مقدِّمتِه هذه أنه نَصَّ على أنَّ شَرْحَ المثلَّثات النَّثريِّ هو من تصنيف قُطْرُبٍ نَفْسِه، مستدلاً على ذلك بأنه جاءَ في مُقَدِّمَتِهَا بعد دعاء الافتتاح قولُ مصنفها : ((وبَعْدُ، فهذا شَرْحُ المثلَّث لقُطْرُبٍ)) فقوله (لقطرب) يعني أنَّ الشَّارحَ أيضاً هو قُطْرُبٌ .

قلتُ : لقد خَلَطَ المحقِّقُ فيما ذَهَبَ إليه ووَهِمَ، فليس في العبارة ما يشير إلى

ذلك، بل يُفهَمُ من العبارة أنَّ مصنِّفَهُ يَشْرَحُ ألفاظَ المثلَّث الذي وَضَعَهُ قُطْرُبٌ .

وأيــضاً فإنني أقولُ : هذا الشَّرْحُ الذي أثْبَتَهُ لهذه المثلَّثات، ووَهِمَ في نسبته إلى قُطْــرُب يُشْبِهُ إلى حَدٍّ كبير شَرْحَ الفيروزأبادي لها، بل إنَّ أغلبَ أبياته هي نفسُهَا، وأغلــبُ ألفاظه هي نفْسُهَا مع كثير من التَّحريف والتَّصْحيف والتَّخْليط، بل قَلَّمَا يَمُرُّ بــك سطرٌ سليمٌ من هذا أو ذاك أو كليهما، وفي المطبوعة بعضُ تقديم وتأخير عمَّا فــي شَرْح الفيروزأبادي، وتكادُ لذلك تكونُ نسخةً أخرى عنه. ولكثرة ما وَجَدْتُهُ في هذه المطبوعة من تحريفٍ وتصحيفٍ وتخليطٍ ووَهْمٍ عَمَدْتُ لإخراج (شرح المثلثات للفيروزأبادي) وتحقيقه على وجه أقربَ إلى الصَّواب ممَّا هي عليه .

التَّنبيهات .

ــ في ص (٣٢) جاء قوله : قال النُّميريُّ :

وَجَــــاءَ كِــــتَــابٌ مِنْ أَمِــيرٍ تَــبَــيَّــنْــ ــتُ لَنَا في نَوَاحِيْهِ السَّخِيْمَةُ وَالغِمْرُ

قلتُ : صحة البيت :

وَجَــــــاءَ كِتَابٌ مِنْ أَمِــــيرٍ تَبَيَّنَتْ لَــنَا فــي نَوَاحِيْهِ السَّــخِيْمَةُ وَالغِمْرُ

والبيتُ غير موجود في ديوان الراعي النميري .

ــ في ص (٣٢) جاء قوله : قال الشَّاعرُ :

أَنَاتَــا وَحِــلْمــاً وَانْــتِــظَــــــار ألم فَمَــا أَنَــا بِالباقــي وَلاَ يُقرَع الغُمْرَ

اكتفــى المحقِّــقُ في تعليقه على البيت ببيان معنى كلمة (الغُمْر) نَقْلاً عن اللسان (غمر). **قلتُ** : التَّصحيفُ والتَّحريفُ في البيت واضحٌ ظاهرٌ، وصحَّتُهُ :

أَنَــاةً وَحِــلْمــاً وَانْتِظَاراً بِهِمْ غَــــداً فَمَــا أَنَــا بِالْوَانِي وَلاَ الضَّرِع الغُمْر

أمَّا عن نسبة البيت وما يتعلَّقُ به فأقولُ: هو أحدُ أبيات رَوَتْهَا كتُبُ الأدب والأخبار، قيل إنَّ عبدَ الملك بنَ مروان رحمه الله كان يتمثَّلُ بها حين جلوسه للقضاء. وقد اختُلِفَ في نسبتها، فنُسِبَت إلى الحارث بن وعلة، وإلى أبيه، وإلى كنانة بن عبد ياليل الثَّقفي، وإلى الأجرد الثقفي، وإلى ابن الذِّئبة الثقفي، وإلى عامر بن المجنون الجرمي. انظر في ذلك : الأغاني ٢١٦/٢٢، والوحشيات ص: ١٦٧، ومجالس ثعلب ١٤٤/١، والكامل ٣٥٦/١ ــ ٣٥٧، والشعر والشعراء ٧٣٤/٢، والأمالي ١٩٣/٢، والحماسة البصرية ٦٢/١، والمؤتلف ص: ١٩٦، وسمط اللآلي ٧٥٠/٢. وقد أوفى العلامة الميمني رحمه الله في تخريجها فارجع إليه .

ــ **في ص (٣٢) جاء** قول الشَّاعر :

فــإن تَمْــنَعوا مِنِــي الــسَّــلام فَإنني لَعــادٍ علــى حــيطــانكم فَمُــسَلِّمُ

علَّقَ المحقِّقُ على البيت بقوله : جاء بالأصل (فعاد)، ولعل ما أثبتناه أنسَبُ .

قلتُ : صحَّةُ البيت :

فَــإنْ تَمْــنَعُوا مِنِّــي الــسَّــلاَمَ فَإنَّني لَغَــادٍ عَلَــى حِــيْــطَــانِكُمْ فَمُــسَلِّمُ

وهو للشَّاعر الكوفي المؤمَّل بنِ أُميلٍ المحاربيِّ، من قصيدة ميميَّةٍ جاءت في واحد وعشرين بيتاً قالها في معشوقته هند، مَطلَعُهَا :

أقاتلتــي هِــنْــدٌ وقَتْــلِي مُحَــرَّم أمَــا فــيكمُ يــا أيُّــها النَّاسُ مُسْلِمُ

والقصيدة مُثْبَتَةٌ في شعره الذي جمعه الدكتور حنَّا جميل حدَّاد، ونُشر في

مجلة المورد، العدد الأول من سنة ١٩٨٨م من المجلد السابع عشر. والشاهد في ص : ٢٠٣ منها .

وقد حُرِّفَ لفظُ (لغاد) فيه إلى (لغادر) .

ـ **في ص (٣٣) جاء قوله :** قال أبو حيَّة النُميري :

أَرادَ اللهُ يقـــيك فـــي الـــسُّلامِ عَلَـى مَـنْ بِالجَـفْنَين تُوصِلِـيْـن

ولم يعلق المحقق إلا بإثبات معنى السُّلامى من اللِّسَان لا غير .

قلتُ : أمَّا البيتُ فصحَّةُ روايته هي :

أَرَارَ اللهُ نِقْـــيَكِ فـــي الـــسُّلاَمَى عَلَـى مَـنْ بِالحَـنِـــيْنِ تُعَوِّلِيْنَـا

ويُرْوَى :

أرار الله مُخَّـــكِ فـــي الـــسُّلاَمَى إلـــى كـــم بِالحَـنِـــيْنِ تُـشَوِّقِينا

وأما نسبتُهُ : فالبيتُ للنَّابغة الجعديِّ، وهو في شعره ص: ٢٥٠ (قسم المختلف فيه). وجاء في الفاضل للمبرد ص ٤٥ : قالَ ابنُ البراء الجعديُّ، ويقالُ للنَّابغة الجعديِّ. والبيت منسوبٌ إلى الجعديِّ (دون تعيين) في نظام الغريب للرَّبعي ص : ٢٦ .

والبيتُ من مقطوعة في خمسة أبيات وردت في الحماسة ٤٧/٢ دون نسبة .

وفي نسخة الحماسة (بترتيب الأعلم الشنتمري) ٣٥٥/٢ ورد الشاهد مع بيتين آخرَين منسوبة إلى أبي حيَّة النميري، وليست في ديوانه .

وفي شرح المرزوقي على الحماسة ١٢٩٠/٣ نسبت الأبيات إلى الشماطيط

الغطفاني، (وهو شاعر إسلامي كان في زمن بني أمية، ومعاصراً لابن ميادة)[1].

والشَّاعرُ هنا يخاطبُ ناقتَهُ، ويَصِفُ وُجْدَهَا. يقال : مخٌّ رِيرٌ ورَارٌ إذا كان رقيقاً. وخَصَّ السُّلامى لأنها والعينُ آخرُ ما يبقى فيه المخُّ عند الهزال، فدعا عليها بالهزال والهلاك.

ـ **في ص (٣٤) جاء قوله** : قال المؤمل :

حَلَمتُ لَكُم في نَومَتي فغَضِبْتُمُ فَلاَ ذَنْبَ لي إنْ كنتُ في النَّوم أَحْلُمُ

قلتُ : الصَّحيح في رواية البيت هو :

حَلَمْتُ بِكُمْ في نَوْمَتي فَغَضِبْتُمُ فَلاَ ذَنْبَ لي إنْ كُنتُ في النَّومِ أَحْلُمُ

والبيت في شعر المؤمّل ص : ٢٠٢ (مجلة المورد، م١٧، ع١).

ـ **في ص (٣٥) جاء قوله** : وأمَّا الحُجْر فهو اسمُ رجل، قال امرُؤُ القيس:

ونبل تَصيدُ قُلوبَ الرِّجال وأفلتَ منها ابنُ عَمْرو وحُجْر

ولم يعلِّق المحقِّقُ على البيت بشيء. **قلتُ** : صحَّةُ البيت :

وَهِرٌّ تَصِيْدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ وَأَفْلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرِو حُجُرْ

وهو في ديوانه ص : ١٥٥. وهِرٌّ : هي هرُّ بنة سَلامةَ بنِ عبد الله بنِ عُليم العامريِّ، من كَلْبٍ. وكان امرُؤُ القيس في قبيلة كَلْبٍ وطيِّئ أيام نفاه أبوه. وابنُها

---

(١) الأغاني ٢/٢٦٤ .

هو الحارثُ بن حُصين بنِ ضَمْضَم بنِ جناب الكلبيُّ، فشَبَّبَ امرؤُ القيس بها وبفاطمةَ التي يَكثُرُ ذِكْرُهَا في شعره، وهي من طيِّئ أيضاً .

يقولُ : أفلتَ منها حُجْرُ بنُ عَمْرو وصادَتْني أنا. وحُجْرُ بنُ عَمْرو جَدُّهُ. انظر المحبَّر لابن حبيب ص : ٣٦٨ .

ـ في ص (٣٥) جاء قوله : قال عنترةُ :

دَعَانـــي دَعْـــوَةً وَالخَـــيْـــلُ تَـــرْدِي فَمَـــا أَدْرِي أبِاسْـــمِي أَمْ كَنَانِـــي

البيت كسابقه لم يعلِّق عليه المحقِّقُ بشيء، بل تركه غُفْلاً .

قلـتُ : البيتُ في ديوان عنترةَ ص : ٢٩٤. ومعنى قوله : والخيلُ تَرْدي : أي دعانـــي والخـــيلُ تجـــولُ بالفُرسان في الحرب، والرَّدَيانُ : سَيرٌ سريعٌ مع شدَّةِ وَطْءٍ .

ـ في ص (٣٦) جاء قوله : وأمَّا الدَّعْوةُ فالرَّجُلُ يُدعى إلى قومٍ ليس منهم. قال الشَّاعرُ :

تَـــزعمُ لـــي أنَّـــكَ مـــن أهلهـــا تلـــكَ لَعَمْـــري دِعْـــوةٌ خاملـــة

ولم يعلق المحقِّق. **قلتُ** : صحة البيت كما يأتي :

تَـــزْعُمُ لـــي أنَّـــكَ مِـــنْ بَاهِلَهْ تِلْـــكَ لَعَمْـــرِي دِعْـــوَةٌ خَامِلَـــهْ

وهـــو منسوب في شرح الفيروزأبادي على المثلَّثات إلى عُبيد الله بن الحرِّ الجعفـــي، شـــاعرٌ شجاعٌ فاتكٌ، كان لا يعطي الأمراء طاعةً، له وقائعُ عظيمةٌ. انظـــر أخباره في الخزانة ١٥٦/٢، والأعلام ١٩٢/٤. ولم أقف على البيت في مصدر آخر .

ـ **في ص (٣٦) جاء قوله** : أما الدُّعْوَةُ فهي الدعاء. قال الشَّاعرُ :

دُعْـوَةُ قَـوم قَـدْ دَلَفْـتُ بجَمْعِهِـم نجـل ورجـل والهُـنَـيْـدَةُ تتجد

قلتُ : صحَّةُ البيت :

وَدُعْـوَةُ أَقْـوَامٍ دَلَفْـتُ بِجَمْعِهِـمْ بِخَـيْلٍ وَرِجْـلٍ وَالهُـنَـيْدَةُ تُنْحَـرُ

وهو منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي على المثلَّثات إلى خَلَفٍ الأحمر، ولم أقف على البيت في مصدرٍ آخَر .

ـ **في ص (٣٦) جاء قوله** استشهاداً على لفظ السَّبْت : قال الشَّاعرُ :

بـَدا لكَ يـَـومَ السَّـبْت آذ محقَّق وداءُ الهوى في السَّبت أعْزَى واعْلَقُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

بـَدَا لَكَ يَـوْمَ السَّـبْتِ دَاءٌ مُحَـنِّـقٌ وَدَاءُ الهَوَى في السَّبْتِ أَعْزَى وَأَعْلَقُ

وهـو منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي على المثلَّثات إلى بشَّارٍ، ولم أقف عليه في ديوانه المطبوع بتحقيق الشَّيخ الطَّاهر بن عاشور ولا في أي مصدَرٍ آخَرَ .

ـ **في ص (٣٦) جاء قولُهُ** : وأمَّا السِّبْتُ فهي النِّعالُ المدبوغَةُ بالقرَظ اليمانية التي لا شرعليها. قال عنترةُ :

بـَطـلٌ كـأنَّ ثـيـابـَهُ في سَـرْجِه إحْـدَى نِـعَالِ السِّبْتِ ليسَ بتوْءَمِ

قلتُ : صحَّةُ العبارة : وأمَّا السِّبْتُ فهي النِّعالُ المدبوغَةُ بالقَرَظ التي لا شَعْرَ عليها[1] .

وأمَّا بيتُ عنترةَ فصحَّةُ روايته :

بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ في سَرْحَةٍ يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْءَمِ

وهو في ديوانه ص : ٢١٢ .

ـ في ص (٣٧) جاء قوله : وأما الحِرَّة فالعطش الشديد. قال الشَّاعرُ الكُمَيتُ :

والبُحُورُ الَّتي تَكْشِفُ الحِرَّةَ والدَّاءَ من غَلِيل الأَوْسَام

ولم يعلِّق المحقِّقُ على البيت بشيء. **قلتُ** : والصَّحيحُ في إنشاد البيت هو :

وَالبُحُورُ الَّتي بِهَا تُكْشَفُ الحِرَّةُ وَالدَّاءُ مِنْ غَلِيلِ الأُوَامِ

وهو في ديوان الكميت ١٧٣/٤، من هاشميته الأولى. وانظر شرحها لأبي رياش القيسي ص : ١٥، والشَّاهدُ في المثلَّث لابن السِّيْد ٤٥٩/١ .

ـ في ص (٣٧) جاء قوله : وأمَّا الحُرَّةُ فهي الحُرَّة من النِّساء. قال الشَّاعرُ :

فَلاَ تَأْمَنَنَّ الدَّهرَ كيد ابن حُرَّةٍ وكُنْ أبداً ما عشتَ منه على وجد

ولم يعلِّق على البيت بشيء. **قلتُ**: نُسب البيتُ في شرح الفيروزأبادي على مثلَّثات قُطْرُب إلى أوس بن حَجَر، ولم أجدْهُ في ديوانه المطبوع، وصحَّةُ البيت :

---

(١) والقرظ بالظَّاء المعجَمَة، وهو وَرَقُ شَجَرِ السَّلَم، يُدْبَغُ به . انظر تهذيب اللغة (سبت) .

فَـلاَ تَأْمَـنَّـنَ الدَّهْـــرَ لَيْلَ بْنُ حُرَّةٍ ظلمْـتَ وكُنْ مِنْهُ هُدِيْتَ عَلَى وَجَلْ

ويُروى : على حذر .

ـ **في ص (٣٧) جاء قوله** : فأمَّا السَّهام فهو شِدَّةُ الحرِّ. قال لبيدُ بنُ أبي ربيعةَ :

ورَمَـــى ذوائـــبَهَا الـــسَّقَا وتهـــيَّجَتْ ريـــحُ المـــصَائِفِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا

قلتُ : صِحَّةُ العبارة : قال لبيدُ بنُ ربيعةَ (وليس لبيد بن أبي ربيعة) .

والبـــيتُ في ديوانه ص: ٣٠٦ بشَرح الطُّوسي، وفيه ((فَرَمَى دوابِرَهَا))، وهو من قصيدته المشهورة :

عَفَـــتِ الـــدِّيَارُ محلُّهَـــا فَمُقَامُهَـــا بمنًـــى تَأَبَّدَ غَولُهَـــا فَرِجَـــامُـــهَـــا

الدَّوابر : مآخيرُ الحوافر، والسَّقَا : شَوْكُ النَّباتِ المسمَّى بالبُهْمَى .

ـ **في ص (٣٨) جاء قوله** : وأمَّا السُّهَامُ فهي لُعَابُ الشَّمْس. قالَ زُهيرٌ :

تَخَـــالُ الـــسُّهامَ بأرْجائِهَـــا سَـــبَائِحَ قُطْـــنٍ لَدَيـــنا دَفِيـــنَا

ولم يعلِّق بشيء. **قلتُ** : صحَّةُ البيت :

تَخَـــالُ الـــسُّـــهَامَ بِأَرْجَائِـــهَـــا سَـــنَانِجَ قُطْـــنٍ لَـــدَى نَادِفِيْـــنَا

ولم أقف عليه في ديوان زُهير، وجاء البيت في كتاب المثلَّث لابن السِّيْد ٤٢٨/٢ منسوباً إلى كعب بن زُهير، ولم أجده أيضاً في قصيدته النُونية التي مَطلَعُهَا:

أمِــن دِمْــنَةِ الــدَّارِ أَقــوَتْ سِــنِيْنَا بَكَــيْتَ فَظَلْــتَ كَئِيــباً حَــزِيــنَــا

ــ **في ص (٣٨) جاء قوله :** فأمَّا الشَّرْب فهم القوم يشربون، وهم النَّدَامى. قال زُهيرٌ :

وقَــدْ أغــدوا علــى شَــرْبٍ كِــرامٍ نــشــلوي واجــدين لما نَشَــاءُ

قلتُ : صحَّةُ رواية البيت :

وَقَــد أَغْــدُو عَلــى ثُــبَةٍ كِــرَامٍ نَــشَــاوَى وَاجِــدينَ لِمــا نَــشَاءُ

وهو في ديوان زُهير ص : ٧٢ .

ــ **في ص (٣٨) جاء قوله :** وأمَّا الشِّرْبُ فالماءُ بعينه ومَوضِعُهُ. قال أبو زيد :

أَيُّ سَــاعٍ سَــعَى لِــيَقْطَعَ شِــرْبِي حِــينَ لاَحَــتْ لِلــشَّارِبِ الجَــوْزَاءُ

قلــتُ : الصَّحيح : قال أبو زُبيد وليس (أبو زيد). والبيتُ في ديوانه ص : ٥٧٩ (ضمن شعراء إسلاميون) .

ــ **في ص (٣٨) جاء قوله :** وأمَّا الشُّرْبُ ما يُشْرَبُ بعينه. قال الشَّاعرُ :

وَشُــرْبُ الخَــمْــر عَلَيَّ عَــارا إِذَا لَــمْ يَــشْــكُنِي فــيــهــا صَدِيقُ

ولم يعلِّق المحقِّقُ بشيء. **قلتُ :** صحَّةُ البيت :

وَشُــرْبُ الخَمْــرِ لَــيْسَ عَلَــيَّ عَارٌ إِذَا لَــمْ يَشْــكُنِي فِيْــهَــا رَفِــيْــقِي

وهو لذي جَدَن الحميريِّ من مقطوعة له في السِّيرة النبويَّة لابن هشام ص: ٣٩، والرَّوض الأُنُف ١/١٠٤، وأخبار مكَّة للأزرقي ١/١٣٥.

وهو منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي على المثلثات إلى ابن مفرِّغ الحميري، ولـم أجـده فـي ديوان يزيد بن مفرغ الحميري المطبوع بتحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح .

ـ **في ص (٣٨) جاء قوله** : وأمَّا الخَرْقُ فهو اسمُ ما يَنخرقُ فيه الرَّبيعُ. وهي الصحراء البعيدة الأطراف. قال طرفة :

وخَرْقٍ يخافُ الرَّكبُ أنْ ينطلقوا به إذا اتَّسَـعَتْ أوَامُـهَـا ومَـعـارُهَـا

قلتُ : صحَّةُ العبارة : وأمَّا الخَرْقُ فهو اسمُ ما تَتَخرَّقُ فيه الرِّيحُ. وهي الصَّحراءُ البعيدةُ الأطراف.

وصحَّةُ البيت :

وَخَرْقٍ يَخَافُ الرَّكْبُ أنْ يَنْطِقُوا بِهَا إذَا اتَّسَـقَتْ آرَامُـهَـا وَنَـعَـامُـهَـا

وهو لعَمْرو بن شأس الأسدي في ديوانه ص : ٢٨، والرواية فيه :

وَخَـرْقٍ يَخَافُ الرَّكْبُ أنْ يَنْطِقُوا بِهَا قَطعـتُ بفَـتْـلاَءِ الذِّراعَيْن عِرْمِسِ

وهو غير موجود في ديوان طَرَفَة، ونُسِبَ في شرح المثلثات للفيروزأبادي إلى هُدبَةَ بن الخَشْرَم، وهو أيضاً غيرُ موجود في ديوان شعره المطبوع .

ـ **في ص (٣٩) جاء البيت :**

وخِـرْقٍ مِـنَ الفِتْيَانِ نَادَمْتُ مَوْضِماً وَقَدْ لاَحَتِ الجَوْزَاءُ للرَّاكِبِ المسْرِيْ

قلتُ : وصحَّتُهُ :

وخِـــرْقٍ مِـــنَ الفِتْيَانِ نَادَمْتُ مَوْهِناً وَقَدْ لاَحَتِ الجَوْزَاءُ للرَّاكِبِ المسْرِيْ

والبيت منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي إلى أوس بن حَجَر، ولا يُوجَدُ في ديوانه المطبوع. ولعَبيد بن الأبرص شاهدٌ في ديوانه ص : ٢٥ يقولُ فيه :

وخِرْقٍ من الفِتْيانِ أكـــرَمَ مَصْـدقـاً مِـــنَ السَّيف قَدْ آخَيْتُ لَيسَ بمكْذُوبِ

ــ **في ص (٣٩) جاء قوله** : قال سُليمان :

فَطِلاَلـــبكَ أَمْـــراً لَـــيس تدْرِكـــهُ إلاَّ الـــسَّفَاهُ وَإلاَّ الجَهْـــلُ والخُـــرْقُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

وَمَـــا طِلابُـــكَ أَمْـــراً لَـــسْتَ مُدْرِكَهُ إلاَّ الـــسَّفَاهُ وَإلاَّ الجَهْـــلُ والخُـــرْقُ

ولم أجده فيما اطَّلعتُ عليه من المراجع والموسوعات. والبيت منسوبٌ في شرح الفيروزأبادي إلى سليمان أيضاً، ولم أعرفه .

ــ **في ص (٣٩) جاء** بيتُ امرئ القيس :

حَمَـــي الجمـــول بجانـــب الغـــزل إذْ لا يلائـــم شـــكلها شـــكلي

ولم يعلِّق المحقِّقُ عليه بشيء، ولم يَعُدْ إلى ديوان الشَّاعر. **قلتُ**: صحَّةُ البيت :

حَـــيَّ الحُمُـــولَ بِجَانِـــبِ الْعَـــزْلِ إِذْ لاَ يُلاَئِـــمُ شَـــكْلُهَا شَـــكْلِي

وهو في ديوان امرئ القيس ص : ٢٣٦ .

ـ **في ص (٣٩) جاء قوله :** قال عُمرُ بنُ أبي ربيعةَ :

تَهَـادَيْنَ وَاسْـــتَجْمَعْنَ حــولَ عُنيزة ضــماء إلــيها الدَّلُ والغنجُ والشَّكلُ

قلتُ صحَّةُ البيت :

تَهَـادَيْنَ وَاسْـتَجْمَعْنَ حَـوْلَ غَرِيْرَةٍ طَبَانـــي إلَيْهَا الدَّلُ والحُسْنُ وَالشَّكْلُ

ولــم أجده في ديوان عُمَرَ بن أبي ربيعةَ، ولا في أي مصدر آخر. وجاريةٌ غريرةٌ : أي حديثةُ السِّنِّ ليس لها تجربةٌ في الحياة، وطباني أي : دعاني .

ـ **في ص (٤٠) جاء قوله :** وأمَّا الشُّكل فهو جمعُ شِكال للخيل. قال الشَّاعرُ :

وشُـكْل كأشْـطَان الجــرور ورعتُهَا علــى فِتــيةٍ بِـيْضٍ كِرَامِ الضَّرائبِ

قلتُ : صحَّة البيت كما في شرح الفيروزأبادي على مثلَّثات قطرب :

وَشُكْلٍ كَأَشْـــطَانِ الجَزُوْرِ وَزَعْتُهَا عَلَى فِـتْيَـةٍ بِيْـضِ الوُجُـوْهِ كِـــرَامِ

ونُسب فيه إلى عُبيد الله بنِ الحرِّ .

ـ **في ص (٤٠) جاء قوله :** فأمَّا الرَّقاقُ فهي الرِّمالُ المتَّصلة. قال لبيدُ بنُ أبي ربيعةَ :

ورَقـــــاقٍ عَمَّهَـــــا ظِلْمَانُهـــــا كحَـــريق ... الجَـــيْش الـــرُّجَّل

علَّق المحقِّقُ في الحاشية بقوله : لا يستقيم الوزن بهذه الرواية، ولعلَّ الأصحَّ ما جاء في التَّاج ٣٥٩/٦ :

ورَقَـــــاق غـــــصب ظِلمانُهَـــــا كحـــــريق الجيـــــشين الـــــزجل

قلتُ : وَهِمَ المحقِّقُ في البيت الذي أثبته وفي الذي نَقَلَهُ عن التَّاج. وصحَّةُ البيت :

وَرَقَـــــاقٍ عُـــــصَبٍ ظُلْمَـــانُـــــهُ كَحَـــــزِيْقِ الحَبَـــشِـــيِّيْنَ الـــزُّجَلْ

وهو للبيد بن ربيعةَ العامريِّ في شرح ديوانه ص : ١٧٤. والحزيق : الجماعة من الناس والطير والنخل وغيرها، والزُّجل : جمع زُجلة وهي الجماعة من الناس، والظُّلمان : جمع ظَلِيم وهو ذكَرُ النعام .

– **في ص (٤٠) جاء قوله** : وأمَّا الرِّقاقُ فما نَضَبَ عنه الماءُ من جوانب الأنهار ... قال الشَّاعرُ :

إلى جَدَبِ الرَّقاق نقلْتُ قَومي

بفتح الرَّاء من (الرَّقاق)، والصَّحيحُ كَسْرُهَا .

– **في ص (٤٠ – ٤١) جاء قوله** : وأمَّا الرُّقاق فهو الخبز المرقوقُ. قال جريرٌ :

تكلفنـــي معيـــشـــة آلِ زيـــــــد ومَـــن لـــي بالـــرُّقاق والنـــضاب

ولم يعلِّق المحقِّقُ على البيت بشيء. **قلتُ** : صحَّةُ البيت :

تُكَلِّفُنِـــي مَعِيْـــشَـــــةَ آلِ زَيْـــــدٍ وَمَـــنْ لـــي بالـــرُّقَاقِ وَبِالـــصِّنَابِ

وهو في ديوانه ٨١٢/٢، والرواية فيه :

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بالصَّلائقِ وَالصِّنَابِ

والصَّلائق : الرُّقاقُ، والصِّنَابُ : الخَرْدَلُ والزَّبِيبُ، ومنهُ سُمِّيَ الفَرَسُ صِنَابياً. جاء في أدب الكاتب ص : ١٣٤ : والصِّنابيُّ : هو الكميتُ، أو الأشقر الذي يخالط شقرته شعرةٌ بيضاء. يُنسَبُ إلى الصِّنَاب وهو الخردل بالزبيب .

ـ **في ص (٤١) جاء قوله :** فأمَّا عَمَرَت الدُّورُ والمنازلُ إذا خَرِبَت ثُمَّ سُكنت. قال الشَّاعرُ :

أَمْسَتْ منازلُ والسُّكَّانُ قد عَمَرَت بَعْدَ الكِلاَبِ ولا تَعْمُر أقاصيها

قلتُ : جاء البيت برواية المثلثات المطبوعة في معجم ما استعجم للبكري ص: ٧٤٩. وفي شرح الفيروزأبادي ((ولم تفزع أقاصيها)) .

أَضْحَت مَنازِلُ بِالسُّلاَّنِ قَد عَمَرَتْ بَعْدَ الكِلاَبِ ولَم تَفْزَع أَقَاصِيهَا

ولمهلهل بن ربيعة في ديوانه ص : ٩١ بيتٌ يشبه هذا لفظاً، ويخالفه معنى، روايته :

أَضْحَت مَنازِلُ بِالسُّلاَّنِ قَد دَرَسَت تَبْكِي كُلَيْباً ولَم تَفْزَع أَقَاصِيهَا

ـ **في ص (٤١) جاء قوله :** فأمَّا الطَّلا فولدُ الظَّبية والبقرة إذا سقط من أُمِّه. قال الشَّاعرُ: ... وقال قيسٌ :

فَمَا ظَبْيَةٌ أدناءُ تحنو عَلَى طَلا بأَحْسَنَ منها يَومَ وَلَّتْ لتُعرِمَا

قلتُ : صحَّةُ البيت :

وَمَا ظَبْيَةٌ أَدْمَاءُ تَحْنُو عَلَى طَلا بِأَجْبَنَ مِنْهَا يَوْمَ جَدَّتْ لِتَصْرُمَا

ولم أجده في ديوان المجنون، ولا في ديوان قيس بن ذريح. وللوزير المغربي بيتٌ يوافقُ الشَّطْرَ الأوَّلَ من الشَّاهد، يقول فيه :

وَمَا ظَبْيَةٌ أدمَاءُ تحَنُو عَلى طَلاَ تَرَى الإنسَ وَحْشاً وهي تأنسُ بالوَحْشِ

ـ **في ص (٤٢) جاء قوله** : وأمَّا الطِّلا فهو الشَّرابُ الغليظ مثلُ الرُّبِّ وغيره. قال أسيمٌ التَّغلبي :

عَلِّلاني بشَرْبةٍ مِنْ طِلا

قلتُ : البيتُ لعمرو بن الأهتم في شعره ص : ٨٨. وروايته :

نَعِّماني بِشَرْبَةٍ مِن طِلاءٍ نِعْمتِ النَّيمُ مِن شَبا الزَّمَهْرِيرِ

ولم أعرفْ مَنْ أسيمٌ التَّغلبي، ولم يعلِّق المحقِّقُ عليه بشيء كعادته، ولعل فيه تحريفاً لم أتبينه .

ـ **في ص (٤٢) جاء قوله** : فأمَّا الصَّرَّةُ فالجماعة من النَّاس ... وقال الشَّمَرْدَلُ :

هَبَّادُ أوديةٍ هبادي صَرَّةٍ خمشاء فيهنَّ الأسِنَّةُ تَلْمَعُ

قلتُ : صحة البيت :

هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ وَهَادِي صَرَّةٍ خَشْنَاءَ فِيْهِنَّ الأَسِنَّةُ تَلْمَعُ

ومثله في النسبة عند ابن السيد في المثلث ٢/٢٣٠. ولم أجده في شعر الشَّمَرْدَل الذي جمعه الدكتور نوري حمودي القيسي (ضمن شعراء أمويون ــ القسم الثاني) .

ونُسِبَ البيتُ في شرح الفيروزأبادي إلى الخنساء، ولم أجده في ديوانها المطبوع. لكن رأيتُ لها بيتاً قريباً منه، وهو قولها في أخيها صخر :

حَمّـــالُ أَلـــوِيَةٍ هَـــبّاطُ أَودِيَـــةٍ شَـــهّادُ أَندِيَـــةٍ لِلجَـــيشِ جَـــرّارُ

وليس فيه شاهدٌ .

ــ **في ص (٤٣) جاء قوله :** وقال الشَّمَّاخُ :

فـــي لَيلَةٍ صِـــرَّةٍ ضَـــيـــمـــاء داجيةٍ مـــا تُبـــصرُ العَينُ فيها كَفَّ مُلتَمِسِ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

في لَـــيـــلَةٍ صِـــرَّةٍ طَـــخـــيَاءَ دَاجِيَـــةٍ لاَ تُبْـــصِرُ العَـــيْنُ فِيْهَا كَفَّ مُلْتَمِسِ

ولم أجده في ديوانه، ولا في ما اطَّلعتُ عليه من المصادر، ونُسِبَ في مثلَّث ابن السِّيْد ٢/٢٣٠ إلى المتلمِّس، ولم أجده في ديوانه المطبوع أيضاً .

وطخياء : ليلة شديدةُ الظُّلمة قد وارى السَّحَابُ قَمَرَها .

ــ **في ص (٤٣) جاء قوله :** قال تأبَّط شَرّاً :

لاَ يَأْلَـــفُ الدِّرْهَمُ المضروبُ صُرَّتنا لا بلْ يَـــمُـــــرُّ عَلَيْـــهَا وَهْـــوَ مُنْطَلِقُ

لم يعلِّق المحقِّقُ على البيت بشيء. **قلتُ** : ومثله في النسبة في شَرح الفيروزأبادي، وهو غير موجود في ديوانه المطبوع، وهو ليس له، بل لمالك بن

أسماء الفزاري كما في الفاضل للمبرد ص: ٤٢ ضمن أربعة أبيات، والرواية فيه :

لاَ يَأْلَفُ الدِّرْهِمُ المنْقُوشُ صُرَّتَنا إلاَّ لِمَاماً قَلِيْلاً ثُمَّ يَنْطَلِقُ

وهو منسوبٌ إلى جُؤَيَّةَ بن النَّضْر في الحماسة البصرية ١٢/٢، وشرح ديوان المتنبي المنسوب إلى العكبري ١١٦/١. وهو للنَّضر بن جُؤَيَّة في معاهد التنصيص ٢٠٧/١ .

والبيتُ دون نسبة في دلائل الإعجاز ص : ١٧٤، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ص: ١٥٧. وهو في بعض هذه المصادر برواية (وهو ينطلق)، وقد علَّق الجرجاني رحمه الله بأنَّ اللائق بالمعنى هو رواية (منطلق) ؛ لأنها تعطي معنى الإثبات لهذا المعنى، أما رواية (يَنطلق) فهي تعني التَّجدُّدَ والحدوثَ، وذلك غير حسن في حق الممدوح .

ـ **في ص (٤٣) جاء قوله** : قال الأفوَد الأودي :

جَاءت بنو الحضر ان شالت نعامَتُهُم ولم يـردد لـهـا دون الملا خبرا

قلتُ : المقصود به الأَفْوَهُ الأَودي، وصحَّةُ البيت :

سَارَتْ بَنُو الحُصْنِ إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ فَلَمْ يَرُدُّوا لَهُمْ دُوْنَ المَلاَ رَأْسَا

ولم أقف عليه في شعره الذي جمعه العلامةُ عبد العزيز الميمني، رحمه الله تعالى، ضمن الطَّرائف الأدبية. ولا في شيء من المصادر.

ـ **في (٤٤) جاء قوله** : قالَ القَطَاميُّ :

حتَّى وَرَدْنَ كمات الغُور منه وقد كادَ المَلأ من الكتَّان يَشتَعِلُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

حَتَّى وَرَدْنَ رَكِيَّـاتِ الغُوَيْـــرِ وقَـدْ كَـانَ المُـلاَءُ مِنَ الكَـتَّانِ يَشْـتَعِلُ

وهو في ديوانه ص : ٢٧ من قصيدته المشهورة التي مطلعها :

إنَّا مُحَـيُّـوكَ فَاسْـــلَمْ أيُّهـَا الطَّلَلُ وَإنْ بَلِيْتَ وَإنْ طَالَتْ بِكَ الطِّيَلُ

ــ **في ص (٤٥) جاء قوله** : فأمَّا الأَمَّةُ فهي الشَّجَّةُ. قال الشَّاعرُ :

فَـأمَّـــه أَمَّـــــةً وَاضِـــحَـةً فَتَغْـرقُ فـيها أصـبعُ الأسـي

قلتُ : صحَّةُ البيت :

فَأمَّـــهُ أَمَّـــةً بِالفِهْـر مُوضِحَةً فَوهَاءَ تَغْرَقُ فيهَا إصبَعُ الآسِي

ولم أقف عليه فيما اطلعتُ. والفهر : الحَجَرُ ملءُ الكفِّ، يذكَّرُ ويؤنَّثُ، وتصغيرها: فُهيرة .

ــ **في ص (٤٥) جاء قوله:** وأمَّا الإمَّة فهي النِّعمةُ والخَصْبُ. قال عَديُّ بنُ زيد:

ثُـمَّ بعـدَ الفـلاح والملـكِ والإ مَّـة وَارَتْهُـم هـناك القُـبُورُ

قلتُ : نُسِبَ البيت في الإتباع والمزاوجة ص : ٣٦ إلى عَديِّ بن زيد العِبَاديِّ، ولم أجده في ديوانه المطبوع ، وفيه قصيدةٌ على هذا الوزن والرَّويِّ مطلَعُهَا :

أرَوَاحٌ مُـــوَدِّعٌ أم بُكُـــورُ لَـكَ فَاعْمَـدْ لأيِّ حَـالٍ تَـصيرُ

ـ **في ص (٤٦) جاء قوله :** فأمَّا القَسْطُ فهو الجَور. قال النَّابغةُ الجَعديُّ :

سَـارَ فِيـنا الوُلاةُ بعدَ رَسُول اللـــ ـــه فالقَسْـط والخَنَـا والفُجُور

قلتُ : صحَّةُ البيت :

سَـارَ فِيْـنَا الـوُلاَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّـ ـــهِ بالقَسْـطِ وَالخَنَـا وَالفُجُور

ولم أقف عليه في ديوان النَّابغة الجعديِّ المطبوع، والبيتُ في المثلَّث لابن السيد ٢/٣٧٥.

ـ **في ص (٤٦) جاء قوله :** قال الشَّاعرُ :

بَـنَيْتَ لبشْـرٍ بالخَـوَرْنَقِ قـبَّـةً وبالقِسْطِ قامَتْ فاستَنَارَ لهـا العُمْـرُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

بَنَـيْنَـا لِعَـمْرٍو بِالْخَـوَرْنَقِ قُـبَّـةً أُقِـيْمَتْ بِقِسْطٍ فَاسْتَنَارَ بِهَا العَـمَا

والعَمَا هُنَا : الغَيْمُ الرَّقِيقُ. وفي الصِّحاح (عَمَا) : العَمَاء ممدودٌ : السَّحَابُ، قال أبو زيد : هو شِبْهُ الدُّخان يَرْكَبُ رؤوسَ الجبال .

ـ **في ص (٤٦) جاء قوله :**

وأما القُسْطُ فهو الذي يُتنجَّرُ به. قال ابنُ قيس :

أوقتها بالقُسْط والمنْـدَلِ الرَّطْب

قلتُ : صحَّةُ العبارة : وأمَّا القُسْطُ فهو الذي يُتَبَخَّرُ به .

وصحَّةُ البيت :

أَوْقَـدْتُهَا بالقُـسْطِ وَالمـنْدَلِ الرَّطْـ ـــبِ فَتَاةٌ يَضِيْقُ عَـنْـهَـا الإِزَارُ

وقائله عُبَيدُ الله بنُ قيس الرُّقَيَّات في ديوانه ص : ٢٣، والرِّوايةُ فيه :

أَوْقَـدَتْهَا بِالمِـسكِ وَالعَنبَـرِ الـرَطـ ـــبِ فَـتَـاةٌ قَد ضاقَ عَنها الإِزارُ

ــ **في ص (٤٧) جاء قوله** : القَمَّة بالفَتْح : مَا أَخَذَهُ الأَسَدُ بفِيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا كَانَ جَمْعُهُ في عَرْضِ سَـوادها إِلاَّ كَـقَـمَّـةِ مَا يَـقْـتَـمُّـهُ الأَسَـدُ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

مَـا كَانَ جَمْعُهُمُ في عَرْضِ سَورَتِنَا إِلاَّ كَـقَـمَّـةِ مَا يَـقْـتَـمُّـهُ الأَسَـدُ

وقائلـه : هـو الحـارثُ بنُ عُباد ، كما في الأشباه والنظائر للخالديين : ١٤٥/١، وجاءت الرواية فيه :

مَـا كـانَ جَمْعُهُمُ في عَرْضِ سَوْرَتنا إِلاَّ ذُباباً هَـوَى فاقْتَـمَّـهُ الأَسَـدُ

قلتُ : وقد جعلَ المصنِّفُ رحمه الله في القاموس (قمم) هذا المعنى (وهو مَا أَخَذَهُ الأَسَدُ بفِيْهِ) لـ(القُمَّة) بالضَّمِّ، ومثله فَعَلَ ابنُ السِّيْد من قبلُ في كتابه المثلَّث ٣٨٠/٢.

ــ **في ص (٤٨) جاء قوله** : وقال الحُطيئة :

بَهَالِـيلُ أبطـالٌ ..... سَـادةٌ بنـى لَهُـم آبـاؤُهُم وبَنَـى الجَـدُّ

علَّق المحقِّقُ بأنَّ البيت غير واضح في الأصل .

قلتُ : صحَّةُ البيت :

بَهَالِيلُ أبطالٌ لَهَامِيْمُ سادة بَنَى لَهُم آباؤُهُم وبَنَى الجَدُّ

ـ في ص (٤٩) جاء قوله : قال جميلُ بنُ مَعْمَر :

فكُوني بخير في سُرُور وغِبْطَة وإنْ قد أزعَمْتِ صَرْفي وهِجْرَتي

قلتُ : صحَّةُ البيت :

فَكُوْنِي بِخَيْرٍ في كِلاَءٍ وَنِعْمَةٍ وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ هَجْرِيْ وَبِغْضَتِيْ

والبيتُ لجميل بُثينة في المحكم لابن سِيْدَه ٦٥/٧، وكذلك في اللِّسان والتاج (كلأ)، وهو في ملحق ديوانه ص: ٢٢٨، والروايةُ في بعض المصادر :

(في كِلاءٍ وغِبْطَةٍ) ... و(صَرْفي وهِجْرَتي)

ونسَبهُ الفيروزأبادي في شرح المثلَّثات إلى المؤمل، ولم أقف عليه في شِعره المجموع .

ـ في ص (٤٩) جاء قولُ عنترَةَ :

مِن كُلِّ أَرْوَعَ ماجِدٍ ذي صَولَةٍ مَرِسٍ إذا لَحِقَت خُصىً بِكُلاها

ولم يعلِّق المحقِّقُ بشيء. **قلتُ** : هو في ديوانه ص : ٣٠٥ .

ـ في ص (٥٠) جاء قوله : قال ابنُ أحمر :

إذْ لو تَرَى شَكلاً يَكونُ كَشَكْلَنا حُسْناً ويَجْمَعُنا هُناكَ جِوَارُ

ولم يعلِّق المحقِّق عليه بشيء. **قلتُ:** البيتُ للعبَّاس بن الأحنف ص : ١٣٨، وروايته:

إذْ لا أرَى شِكْلاً يَكُوْنُ كَشِكْلِنَا

ـ في ص (٥٠) جاء قوله : وأمَّا الجُؤَارُ فهو الصَّوتُ العالي في الحَرْبِ وغيرها إذا هم يجزون. وقال حسَّانُ بنُ ثابت رضي الله عنه :

صَبَحْنَا مَازِناً بِبَنَاتِ قَيْسٍ إذَا طعنت سَمِعْتَ لَهاْ جُوَّارَا

قلتُ : صحَّة العبارة : وأمَّا الجُؤارُ فهو الصَّوتُ العالي في الحَرْب وغيرها، قال الله تَعالى : ﴿ **إذَا هُمْ يَجْأَرُوْنَ** ﴾. وقَالَ حَسَّانُ بنُ ثابتٍ رَضِيَ الله عنهُ :

صَبَحْنَا مَازِناً بِبَنَاتِ قَيْسٍ إذَا طُعِنُوا سَمِعْتَ لَهُمْ جُؤارَا

ولم أقف عليه في ديوان حسَّان رضي الله عنه .

ـ في ص (٥١) جاء قوله : وأمَّا المِسْكُ فهو الطِّيبُ. قال الشَّاعرُ :

كَأنَّ المِسْكَ وَالكَافُوْرَ فِيْه وَصفع الزَّنْجَبِيْلِ عَلَى الإحسان

قلتُ : صحة البيت :

كَأنَّ المِسْكَ وَالكَافُوْرَ فِيْهَا وَطَعْمُ الزَّنْجَبِيْلِ عَلَى اللِّسَانِ

ولم أقف على هذا البيت فيما اطَّلعتُ عليه من المصادر .

ـ **في ص (٥١) جاء قوله :** قال ابنُ أحمر :

فَلَـــوْلاَ مُـــسْكَةٌ مِـــنْ مَـــاءِ مُـــزْنٍ تُغَـلِّـلُـــنَـــا لَقَـدَ بَـرِحَ الخَفَـاءُ

قلتُ : الصَّحيحُ :

وَلَـــوْلاَ مُـــسْكَةٌ مِـــنْ مَـــاءِ مُـــزْنٍ تُغَـلِّـلُـــنَـــا وَقَـدَ بَـرِحَ الخَفَاءُ

ولم أقف عليه في ديوان عمرو بن أحمر الباهلي، ولكن فيه ص : ٣٩ بيتان مُفرَدَان على هذا الوزن والرَّوي، يقول في أوَّلهما :

إذا ضَـــيَّعْتَ أوَّلَ كُـــلِّ أَمـــرٍ أَبَـــت أعجـــازُهُ إلاَّ الـــتِواءُ

ويقول في الآخَر :

إذا نَـــزَلَ الـــشِتاءُ بِـــدَارِ قَـــوْمٍ تَجَـــنَّبَ جـــارَ بَيـــتِهِمُ الـــشِّتَاءُ

ـ **في ص (٥١) جاء قوله :** قال أتبع يصفُ البيت الحرام ومكَّةَ :

يَـــأمَنُ الـــوحشُ فِـــيهِ وَالطَّيرُ حَتَّى يَـــنْـــفُـــرَ المهـــرُ في وُجُوْهِ الحَمَامِ

قلتُ : صحَّةُ العبارة : قَالَ تُبَّعٌ يَصِفُ البيتَ الحرامَ ومكَّةَ :

يَـــأمَنُ الـــوحشُ فِـــيهِ وَالطَّيرُ حَتَّى يَـــنْـــظُـــرَ الهِـــرُّ في وُجُوْهِ الحَمَامِ

ولم أجدْهُ فيما اطَّلعتُ عليه من المصادر .

ـ **في ص (٥٢) جاء قوله :** وأمَّا الحِمَامُ فهو الموتُ ، قال عنترةُ :

فَمَا قَضَـــيت منيتَـــه وكَـــف وأنـــس أن يلاقـــيـــني حِـمـــام

قلتُ : لم أقف على هذا البيت في ديوان عنترة، والاضطرابُ فيه واضحٌ، ولم أستطع إقامَتَهُ. وقد مثَّلَ الفيروزأبادي لهذه اللَّفظة في شَرحه على مثلَّثات قطرب بقوله : قال عَنْترَةُ العَبسيُّ :

وَسُقْنَا إلى زَيْدٍ حِمَاماً فَأَعْوَلَتْ نِسَاءٌ عَلَى زَيْدٍ بِأَكْنَافِ مَنْعِجِ

ولم أقف عليه أيضاً في ديوان عنترة، بل ليس فيه قصيدةٌ على هذا الرَّويِّ. وهذا البيت وردَ أيضاً في المطبوعة منسوباً إلى عَمْرو بن معد يكرب، وليس في ديوانه، وقد جاء فيها محرَّفاً هكذا :

وَسُقْنَا إلى زَيْدٍ الحِمَامَ وَأَعْوَلَتْ نِسَاءٌ عَلَى زَيْدٍ فلانكف منعجم

وصحَّتُهُ ما سبقَ ذِكْرُهُ .

ومَنْعِج : اسمُ وادٍ في ناحيةِ قبيلة دار غني، بين أضاخ وأمرة ،كما في معجم ما استعجم ٨٧٦/٣، ومعجم البلدان ٢١٣/٥، ويومُ مَنْعِج من أيام العرب لبني يربوع بنِ حنظلَةَ على بني كلابٍ .

ـ في ص (٥٢) جاء قوله : قالت أمُّ نَوفل :

أعوذُهُ من حثيات اللَّمَّهْ
أَزِلْ رَبِّي همَّهُ وغمَّهْ

قلتُ : صحَّةُ الرِّواية :

أُعيذُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّمَّهْ
وَأَنْ يُصِيبَ غَمَّهُ وَهَمَّهْ

وقائلـــته أُمُّ نَوفَلٍ السَّعْدِيَّةُ. ويُنسَبُ إلى عَقيل بن أبي طالب ،كما في اللسان (لمم). وانظر الصِّحاح (لمم). وجاء في تفسير القرطبي ٣١٨/١٠ : وأما قوله :

أعيذُهُ من حَادِثـــاتِ اللَّمَّة

فيقالُ : هو الدَّهرُ، ويقالُ : الشِّدَّةُ .

ـ **في ص (٥٢) جاء قوله :** قال الشاعر :

بَيـــنَا أَجُـــولُ الحَـــيَّ في خَلَلِ الضُّحَى إذ لُـــمَّـــةٌ مِنْ آل يَشْـــــكُرَ بالـــعـــــدا

قلتُ : الصَّحيحُ :

بَيْـــنَا أَطُوْفُ الحَيَّ في خُلَلِ الدُّجَى إذْ لُـــمَّـــةٌ مِنْ آلِ يَشْـــكُرَ بِالْـــعَـــــرَى

وقد نُسِبَ في شَرح الفيروزأبادي إلى عنترةَ، وهو غيرُ موجودٍ في ديوانه، ونُـــسِبَ في المثلَّث لابن السِّيْد ١٣٩/٢ إلى السُّلَيك بنِ السُّلَكَة، وهو في مجموع شعره ص : ٦٨ نقلاً عن ابن السِّيْد .

ـ **في ص (٥٣) جاء قوله :** وأمَّا اللُّبَانُ فهو شَجَرُ الكَنْدَر. قال امرُؤُ القيس :

وسَـــــالفةٌ كَـــــسَمُوقِ اللُّـــــــبَـــــا نِ أَصْـــرَمَ فـــيها عَربـــيُّ الـــسُّعُرْ

قلتُ : صحَّةُ البيت :

وسَـــــالِفَةٌ كَـــــسَحُوقِ اللُّـــــــبَـــا نِ أَضْـــرَمَ فـــيه الغَـــوَيُّ الـــسُّعُرْ

وهو في ديوان امرئ القيس ص : ١٦٥ .

ـ **في ص (٥٤) جاء قوله :** فأمَّا الصَّلُّ (بالفتح) فهو ضَرْبُ الحديد بعضِه على بعض. قال الشَّاعرُ :

إذَا سـمتوا التَّقبـيلَ صَدَّتْ وأَعْرَضَتْ صُـــدُودَ أَشَـــمٍّ الخَيْلِ صَلَّ لِجَامُهَا

قلتُ : الصحيح في البيت :

إذَا سُـمتُهَا التَّقبـيلَ صَدَّتْ وَأعرَضَتْ صُـدودَ شَـمُوسِ الخَيلِ صَلَّ لِجَامُهَا

والبيتُ لمجنون ليلى، وهو في ديوانه ص : ١٩٤. وهو في المثلَّث لابن السِّيْد ٢٢٧/٢ أنشده عن قُطْرُب دون نسبة .

وفي شَرْح المثلَّثات للفيروزأبادي نُسِبَ البيت إلى ثُمَامَةَ.

ـ **في ص (٥٤) جاء قوله** : وأمَّا السَّوْرَةُ غير مهموزة فهي الملك. قال النَّابغةُ:

ألـم تَرَ أنَّ الله أعطَاكَ سَـــورَةً تَـرَى كُـلَّ مَلْـكٍ دونهـا يَتَذَبْذَبُ

قلت : البيت في ديوانه ص : ٧٣ .

ـ **في ص (٥٥) جاء قوله** : وأمَّا الصِّلُّ (بالكسر) فهو الحَيَّةُ الرَّقيقةُ الصغرى التي تكون في الرِّمَال. قال زيادٌ الأعْجَمُ :

صِـلٌّ يَمُـوتُ سَـلِيْمة قَبْلَ الرُّقَي وَمُخـاتِـــل الـعـــدوة متـصَافح

قلتُ : صحَّةُ البيت :

صِـلٌّ يَمُـوتُ سَـلِيْمُهُ قَـبْلَ الرُّقَـى وَمُخـاتِـــلٌ لِـعَـــدُوِّهِ بِتَـصَافُحِ

وهـو فـي ديـوان زيادٍ الأعجَمِ ص : ٩٠. والبيتُ في المثلَّث لابن السِّيْد ٢٢٧/٢، والفَرْق بين الأحرف الخمسة ص : ٢٤٦ .